غريـــــب الحديث لابن قتيبة

بالهَمْز واجْلَنْظَيْت بلا هَمْز ومثلُه في التّقدير احْبَنْطأْت واحبَنْطَيْتُ يقول لست أفعل هذا إذا انْضَجعت ولكنّني أنام مُسْتوفزاً على جَنْب كما قال أبو كبير يصِف رجلاً في نومه [من الكامل] ... ما أنْ يمسّ الأرض إلاّ مَنْكِبٌ ... منه وحَرْفُ السّاق طيّ المِحْملِ ... فإذا قَذفْت له الحَصاة رأيته ... يَنْزو لوقْعَتِها طمور الأخْيلِ ... .

وقوله ولا تملأ رئتي جَنْبي يقول لست جَباناً ينتفخ سَحْره .

يقال انْتفَخ سحْر فلان وسحره إذا جَنِ والحَدَأُ جمع حُدَأة وهي الطائر فأمّا الفأس فهي حَدَأة بفتح الحاء وجمعها حَدَأُ .

يقول إن رأيت شيئاً أطْمع فيه انْقضّت عليه ما ينقضّ الحَدَأُ ويقال لَمع الطائر بجناحيه إذا خَفَق بهما ولَمع الرجل بيده إذا أشار ويقال للجناح مِلْمَع قال حُمَيد بن ثَوْر وذكر قَطاة [من المتقارب] ... لَها مِلْمعان إذا أوْغَفَا ... يَحُثّان جُؤْجُؤَها بالوحَا